[132] ردية صورته قد تغيرت فشكى إلى ا وإلى حاله وقد أحرق قلبى سوء حاله وسئلني أو أوصل إليه بياض ولو بقدر شبر وقلما ولو بقدر عقد إبهام ومدادا لو بقشر جوزة، يكتب فيها حاجة له وأريد ان تحتال لى في ذلك وتوصل إليه ما قلت لك، فقال السجان: حبا وكرامة، فإذا كان الغد فاشترى خبزا يكون قرصا وأترك بين الاقراص بياضا واشترى قثاء ويكون في القثاء قلم واشترى جوزا واترك، وفى جملة الجوز مداد وتحمل الجميع على رأسك وتجيئ إلى وتسلم على وتقول لى إنى نذرت نذرا متى خلصت من الحبس هذا للمحبوسين، وتراني أقوم إليك أضربك وأشتمك وأرمى الخبز من أعلى رأسك فينبغي أن تتوسل بى وتتضرع على بما تقدر عليه حتى آخذ الطعام وأدخله الى المختار وأوصل إليه حاجته. فعند ذلك فرح المعلم وقبل يدى السجان وخرج من عنده وبات تلك الليلة فما كان في الغداة أحضر المعلم جميع ما ذكره وحمله وجاء إلى السجن فنظر السجان إليه وقال: ما معك ؟ فقال معى نذر للمسجونين والمحبوسين فقام إليه السجان وضربه وشتمه ورمى الخبز من أعلى رأسه فتوسل به المعلم وقبل يديه كثيرا فبعد إلحاح كثير أخذ الطعام من المعلم وأوصله إلى